لقطات من مراحل عبدالله الماجد العمرية المختلفة وفي المنتصف لاعب نادي السالمية عبدالله القطامي مع صديقه سالم

الوالد أمضى حياته بالبحر حتى وفاته وكان يصطاد السمك بالسالية والطاروف والخيط

أبي كان يصيد «الوحر» بواسطة السيف والكابر ويستخدم السراج بالليل في القمبار وكنت أساعده مع أخي إبراهيم

أهل البادية كانوا يأتون إلى السوق لشراء المواد الغذائية وبعد سنة يعودون إلى الكويت ويدفعون ما عليهم

عبدالعزيز المساعيد سكن منطقة الراس ومع وصول الكهرباء كان يشغل لنا أفلاماً سينمائية

التحقت بـ «التربية» وعينت سائقاً على أحد الباصات لنقل الطلبة من بيوتهم إلى المدارس لأكثر من خمس سنوات

السمك للدلال أو للجزاف ويبيعه، وللعلم فإن بوابة السور واحدة. ولا يوجد مثلما نشاهد الآن، هذا بعد ما زاد عدد السيارات ثم بناء بوابة ثانية بجانب الأولى، وبوابة صغيرة لعبور المارة، والدلال عامر يبيع مع علي مزرعة والدلال حمزة، ونضع الاسماك عندهم ونرجع الى الراس، واذا باع السمك يأخذ اجرته ويعطي الوالد ماله من سعر السمك، ونشتري ما نحتاج له من مواد غذائية ونحملها على الحمير ونرجع الى منطقة الراس ومعنا أغراضنا، ونشتري من المواد العيش والسكر والطحين والدهن واحيانا الخبز.. الزمن أو المسافة من الراس الى الكويت مع الشروق.

والطريق على ساحل البحر من الشرق الى دسمان الى الشعب الى اثل الخالد الى الدمنة (السالمية) الى الراس، والوالد يحصل على صافي مبلغ 12 روبية، ونحن مجموعة من صيادي السمك نذهب الى الكويت، واذكر نحن الشباب نجلس خارج البيت في الليل الى ما بعد العشاء، والليل مظلم ونحن مع بعض، واذكر عبدالعزيز المساعيد سكن منطقة الراس، ومع وصول الكهرباء كان يشغل لنا افلاما سينمائية ونذهب لمشاهدتها، واذكر حي القناعات وهو مجموعة من العائلات لكنهم بعيدون عن منطقة الراس.

أول عمل بـ «التربية»

وعن أول عمل له في الحكومة يقول الماجد: مع النهضة الحديثة وبداية الأعمال اتجه الشباب للعمل بالإدارات الحكومية والتحقت بوزارة التربية وعينت سائقا على احد الباصات لنقل الطلبة من بيوتهم الى المدارس واشتغلت سائقا على الباص لمدة خمس سنوات أو أكثر، الى ان عينت مراقبا على الباصات وكانت عندي سيارة جيب اسير امام الباصات ويسير خلفي عشرون باصا محملة بالطلبة من ثانوية الشويخ الى ان ادخل من بوابة السور (الدروازة)، ومن بعد البوابة تتوزع الباصات حسب اماكن وبيوت الطلبة وأرجع الى الكراج وأذكر مدير الكراج السيد احمد العسعوسي، وأذكر من السائقين عددا كبيرا من الكويتيين والكراج بمنطقة الشويخ ولكن بداية الباصات كان الكراج داخل مدرسة الصباح حتى تم نقله الى الشويخ.

أذكر بو سويهي وراشد

شهادة جنسية عبدالله الماجد

عبدالله الماجد في شبابه

..وصورة له في لبنان قبل 40 عاما

العبكل كانا مراقبين على السيارات التي يصل بعضها الى الفحيحيل والأحمدي والفروانية وخيطان والشعيبة، وبعد ذلك انتقلت للعمل بجامعة الكويت مديرا للنقليات وتقاعدت بعد ذلك.. وأذهب الى سوق السمك كل اثنين، ويوم الخميس اذهب للشاليه بالخيران.

قصص من «الراس»

يحكي ضيفنا قصصا جميلة من أيام الشباب والصبا فيقول في احداها: كنت في مزرعة عمتي هيا وكانت في المزرعة حية (ثعبان كبير) كل يوم الحية تذهب الى ساحل البحر تتبرد وترجع الى المزرعة وكانت ساكنة بالمزرعة وبعد سنوات دخلت سيارة لوري لنقل الركاب لوري جمعة وسيارة ثانية صاحبها شهاب وسيارة ثالثة سائقها سيد عبدالحميد وإحدى السيارات وصلت الى الساحل لنقل الاسماك بدلا من الحمير، اثناء رجوع السيارة اللوري للخلف كانت الحية الكبيرة تزحف الى البحر فداسها اللوري وقتلها وماتت في مكانها فارتحنا منها، واللوري ينقل الناس والاسماك، وكان ذلك ايام الصيف والجو حار.

نادي السالمية

أما النشاط الرياضي، ولاسيما نادي السالمية، فيقول عنه الماجد: تأسس نادي السالمية الرياضي عام 1964 وتكون من اربع فرق رياضية كانت تمارس لعبة كرة القدم بالساحات، وهي فريق السلام وكنت رئيسه، وفريق الوحدة ورئيسه فايق المسباح، وفريق النهضة ورئيسه عبدالوهاب المطوع، وفريق الأوسط ويرأسه حامد الهران.. وتشكلت الأربعة فرق وانضموا لبعض وتكون منها نادي السالمية الرياضي، ونحن مجموعة كنا نسعى لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حتى تم إشهاره، وبدأنا بتكوين الفرق الرياضية وأول فريق كرة قدم والافتتاح عام 1964 وأول مقر بيت عربي تأجير وأول رئيس له عبدالعزيز الرشيد وهو من سكان السالمية وأول فريق لكرة القدم والسلة واليد والطائرة وكونا الإدارة ونائب الرئيس عبدالله السريع ويوسف الشراح ويوسف الوقيان ويوسف تنكر وجاسم الوقيان وعبدالعزيز ملا سعود وجاسم التمار وحمد الرغيب.

أول فريق

وعن اول فريق لكرة القدم يقول: كان يضم عددا من اللاعبين وخاصة من الذين كانوا يلعبوت بالفرق مثل اللاعب عبدالله القطامي وعلي جمعة وبدر الغضبان والدمخي وطالب المسباح ومحمد مشهدي ومحمود ديكسن واخويه وسالم عيد وهو اول فريق لكرة القدم بنادي السالمية واول مدرب للفريق الشيوي وهو مصري، واما الطائرة والسلة فكل فريق له مدرب واذكر الاشبال والفريق الثاني وأول مباراة كانت ضد نادي القادسية على ملعبهم وكونا اتحاد فريق كرة اليد والرئيس كان سالم اليماني وبدر الجلاهمة ورجب معيوف وانا عبدالله الماجد وجاسم المرطة وتم اشهار اتحاد كرة اليد.. وعينا مدربا لليد اسمه عبدالرزاق وهو سوري الجنسية، وكونا فريق ألعاب القوى وعندنا مجموعة من اللاعبين واذكر صالح الدوسري من الاداريين وفائق المسباح وطالب المسباح ومعنا المرحوم الشيخ سالم صباح السالم وهو الرئيس الفخري لنادي السالمية وكانت تربطني به صداقة اخوية والرجل لم يقصر مع نادي السالمية.

بداية النادي كنا نخسر امام القادسية ولكن بعد سنوات نادي السالمية فاز على نادي الكويت 8ـ0 في كرة القدم.

ومع التدريب وتغير اللاعبين ومع المرحوم الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية عينت عضو شرف للنادي.

حاليا لا اعرف من هو رئيس النادي لانني لا اذهب الى النادي وانقطعت عنهم نهائيا وكذلك غالبية من كانوا معي حاليا فتحوا ديوانية في النادي اروح بعض الايام التقي مع بعض من يحضر ومعنا جوهر مرجان.

اشاهد المباريات بالتلفزيون واتحمس عندما اشاهد مباراة السالمية مع اي ناد واحب ان يكون فائزا، واذكر ان ثاني رئيس للنادي عبدالرحمن السريع وجاسم الوقيان والشيخ خالد الصباح، حاليا فريق القدم متقدم.

بعض أهل البادية أمام بوابة سور الكويت قديما

السكن في أم صده

يقول الماجد: سكنت في منطقة أم صده واشتريت البيت من المرحوم الشيخ عبدالله الجابر وكان سعره ألفان وخمسمائة روبية، وسكنت معي الوالدة واخواني وذلك بالخمسينيات.
أذهب الى سوق السمك كل يوم اثنين وأذهب الى الشاليه كل يوم خميس وأرجع الى الكويت يوم السبت.

سد المدعاب

عن حاددث تعرض له يقول ضيفنا:
كنت أذهب الى مزرعة عمتي هيا المويجد وادخل من المدعاب الى المزرعة وفي احد الأيام أخي ابراهيم سد المدعاب بصخرة كبيرة ومعه سليمان الخالد وسدوا علي.. ولم استطع الخروج وبدأت أحفر بالحائط بقطعة خشب وخرجت وذهبت الى البيت ورجلي مكسورة ولا أستطيع المشي.
شكراً للأخ عبدالله عبدالرحمن المويجد الماجد الذي ولد براس السالمية تلك المنطقة التي كان يسكن فيها مع والده وعائلته سنوات ما قبل النفط.

عبدالله الماجد مع ولده عبدالرحمن

القراقير أثناء نقلها إلى البحر